

## محاضرات في العقيدة والدعوة-320-التوحيد فضله وأهميته -

### محاضرة قديمة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان موضوع كما سمعتم موضوع الوضوء اهمية - [00:00:00](#) هو موضوع توحيد فضله وعقidته لان التوحيد هو اساس الدين واساس الملة الذي يقوم عليه يقوم عليه دين الاسلام فما بين النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان [00:00:30](#)

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فبدأ بشهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان لا الله الا الله هي التوحيد. وبني عليها بقية - [00:01:10](#)

اركان الاسلام من صلاة وزكاة وصيام وحج وسائل انواع اذا جاء لان العبادات لا تصح ولا تقبل عند الله الا اذا كانت مبنية على التوحيد [00:01:40](#) الخالص لله عز وجل اما ان كان قياسي فانها مردودة. وباطنة -

كما قال سبحانه وله اوحي اليك والى الذين من قبلك ليحيط عمالك ولتكون من القادرين. قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين [00:02:20](#) الا لله الدين الخالق. الا لله الدين الخالص. الخالص من الشرك -

وهذا هو التوحيد. وما كان فيه شرك فهذا ليس لله. وانما فالتوحيد لهوى نية عظيمة له مكانة عظيمة في دين الاسلام لانه هو الرأي [00:02:50](#) والانتاج والقاعدة ومعنى شهادة ان لا الله الا الله الاعتراف -

الاعتراف ظاهرا وباطنا. لانه لا يستحق العبادة. الا الله عز وجل وهذا ابطال في عبادة ما سوى الله. فمن شهد ان لا الله الا الله فقد اعلن [00:03:40](#) بطريق عبادة غير الله عز وجل -

ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله اتباعه لما جاء به تصدقه فيما اخبر طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه [00:04:10](#) قال لا يعبد الله الا بما شاء. فشهادة ان لا الله الا الله تنفي الشرك. وشهادة انه -

محمداما رسول الله بل في البدع. المحدثات. الا يقبل الله عملا الا اذا كان مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وما كان مخالفا لما [00:04:40](#) جاء به الرسول انه مربوط كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والتوحيد معناه افراد الله بالعبادة. اضعفاء الله للعبادة من وحق السينات اذا [00:05:10](#) جعلته واحدا ولهاذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمشركيين قولوا لا الله تفلحوا -

قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب فدل على ان التوحيد هو افراد الله جل وعلا في العباد. ترك عبادي ما القواعد الذي [00:05:50](#) يعبد الله ويعبد معه غيره هذا مسلم. الذي يعبد الله -

ويعبدوا معه غيرا. هذا مشرك. وعمله باطل عبادته باطلة لا تسمن عنده الله. لان الشرك يحيط العمل. ويبطل العمل الذي يعبد الله [00:06:20](#) ويصلبي ويصوم ويحج ويتصدق اعتبره جاحد ويعلم جميع الاعمال الا انه يدعوا مع الله غيره يدعوا مع الله غيره -

يدعو الموتى ويستغيث بالمقبولين يلتجأ الى الاموات ويطلب منهم تفريج الكربارات. هذا مشرك بالله عز وجل لا يقبل الله منه شرفا ولا [00:07:00](#) عدلا. مهما اتعينا في الصلاة والصيام والحج فان عمله لا يرتفع الى الله عز وجل. لانه مخلوق بالشرك. وصلاته -

حجوا جميع اعماله باطلة حتى يخلص العبادة لله عز وجل قال تعالى قال سبحانه وتعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا

ولا يشرك بعبادة ربه احدا بهذه الشرطين ان يكون عمله صالحًا يعني موافقاً للسنة - 00:07:40  
خالياً من البدعة والا يشرك بالله احدا سائلاً من شاء ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ايا كان هذا الاحد ملكاً الى الملائكة او رسولاً من الرسل او صالحًا من الصالحين. او ولها من الاوليات - 00:08:20

عبادنا لا تصلح الا لله سبحانه وتعالى. لأن كلمة احد في سياقه وكذلك واعبدهم الله ولا تشركوا به شيئاً هلمت شيئاً بالله فتفعم كل شيء فلا يجوز ان يترك مع الله احد. كائناً من كان حياً او ميتاً - 00:08:50

من الملائكة او نبياً او عبداً صالحًا. الله جل وعلا لا يرضي ان يتترك معه في عبادته احد. هذا هو التوحيد. والتوحيد كما ذكر اهل العلم ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو افراد الله - 00:09:30

جل وعلا بافعاله كالخلق والرزق واللحمة والامامة وتدبير الكون هذا توحيد الربوبية. فلا احد يخلق مع الله ولا احد يرزق مع الله ولا احد يدبر مع الله هو المتفرد سبحانه بالخلق والتدبير والامر والنهي - 00:10:00

وفي جميع الامور والتشريع والاحياء والاماتة هو المتفرد سبحانه وتعالى فلا احد يخلق مع الله ولا ان يربط مع الله ولا احد يدبر مع الله بيده ملكوت كل شيء. وكل ما في الكون - 00:10:30

فانه من تدبيره وامره سبحانه وتعالى وايجابه وخلقه. والنوع الثاني الالوهية. توحيد الالوهية. اي العبادة وهو افراد الله جل وعلا بافعال العباد. التي شرعها له في الدعاء والرجاء والرغبة والتوكيل والاستغاثة والاستعانة والذبح والنذر. وجميع انواع العبادة هذه افعال العباد التي امرهم الله بها فيجب ان تكون خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى. لا يكره نفسين لغير الله لا يدعى الا الله ولا يرجى الا الله ولا يخاف الا من الله ولا نتوكل ولا نستعن ولا نستغاث الا بالله - 00:11:40

سبحانه وتعالى ولا يجمع الا لله ولا ينذر الا لله بجميع انواع العبادة فمعنى توحيد الالوهية افراد الله جل وعلا بالعباد كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:12:10

وقال سبحانه وتعالى واعبدهم الله ولا تشركوا به شيئاً. قال سبحانه وقضى ربكم الا تعبدون الا اياته. وقال سبحانه وتعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين. وامررت بان اكون - 00:12:40

اولاً المسلمين قل اني اخاف من عصيت ربِّي عذاب يوم عظيم. ان الله اعبد فاعبدهما ما شئتم من دونه. قل ان القاتلين الذين خسروا انفسهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران الذي يبعد من دون الله لخاسر. خسر نفسه - 00:13:10

وقدر عمله وقدر حياته. خسر الخسران المبين الذي ليس بعده شيء. ليس بعد له خسران. فالمسير خسر كل شيء. خسر دنياه وآخرته هذا المنكر صلوا على هذا هو التوحيد الالوهية والنوع الثاني توحيد الاسمي لله - 00:13:40

عز وجل وذلك بان يثبت لله ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات قال تعالى والله اسماء الحسنی فادعوه بها وذرعوا الذين يلحدون في اسمائهم فيجزون - 00:14:20

ما كانوا يعملون وقال سبحانه الله لا الله الا هو له الاسماء وقال سبحانه له الاسماء الحسنی يسبح لهم ما في السماوات وهو العزيز الحكيم. اسماؤه كبيرة. لا يعلمها الا هو. منها اسمى - 00:14:50

فبینها لنا بالقرآن والسنة. وامرنا ان ندعوه بها والله الحسنی فادعوه بها. فقل يا رب ارحمني يا غفور. اغفر لي يا تواب رب علي. فتناديه باسمه. وتتوكل اليه باسمك في طلب حوالجه. هذا معنى قول ادعوه - 00:15:20

يا الله اي توسل اليه باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى هذه انواع التوحيد الثلاثة وهي معقودة من القرآن الكريم بالاستقراء فكل الآيات التي تتحدث عن افعال الله. من الخلق والرزق والاحياء - 00:16:00

توحيد الربوبية. وكل الآيات التي عن العبادات. والامر بها فانها في توحيد الالوهية. لقوله تعالى واعبدهم الله ولا تفلسوا به شيئاً. وبقوله وما خلقت الجن الا ليعبدون مثل قول فاعبدهم الله مخلصاً له الدين من قوله وما امرموا الا - 00:16:30

فليعبدوا الله مخلصين له الدين هذه كلها بالتوحيد الالوهية. توحيد العبادة وكل الآيات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته فانها في توحيد الاسمي. وكل هذا في القرآن الكريم. وفي الاحاديث النبوية الثابتة - 00:17:10

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. النوع الاول من انواع التوحيد هو توحيد الربوبية لم يخالف فيه احد من البشر. الا افراد قليلين من والمعطلة وجهودهم اياه من باب المكابرة والعلاج - 00:17:40

والا فانهم يعترفون به في قرارة انفسهم. واما توحيد الالوهية او توحيد العبادة فهذا خالف فيه اكثر البشرية ووقعوا في الشرك. وهذا النوع هو الذي دعت اليه الرسل - 00:18:10

وكيل رسول يدعو قومه الى هذا التوحيد. لان النوع الاول اخر ومحترف به وايضا هو لا يبكي فمن اقتصر على توحيد الربوبية؟ فانه لا يخرج من الكفر ولا يخرج من - 00:18:40

لان كل العالم اعترفوا به ولم ينجز من النار. الدليل على ذلك ان كفار قريش كانوا مقربين بتوحيد الربوبية مع هذا قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحل اموالهم ودمائهم - 00:19:00

لأنهم غير معترفين بتوحيد الالوهية الذي هو المقصود. لما قال قولوا لا اله الا الله. قالوا اجعل الالهها واحدا؟ ان هذا شيء عجب.

فانطلق الملا منهما واصبروا على الهتكم ان هذا شيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ان هذا الا اختلط يعني - 00:19:30

انتبه يصفون الرسول صلى الله عليه وسلم حيث يدعوه الى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه يقولون هذا يخالف ما عليه اباونا واجدادنا فانهم يدعون غير الله الاصنام وهذا - 00:20:00

اخلصوا العبادة لله ولا تعبدوا الا الله واتركوا عبادة اخلاقكم واوثانكم هذا كذب من عنده كما يقولون ان هذا الا اختلط انزل عليه

الذكر من بيننا هذا الجحود للرسالة لله وكذلك من اول الرسل نوح عليه - 00:20:30

الصلوة والسلام قال لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهو عليه السلام قال يا قوم اعبدوا الله. ما لكم من الله غيره. قال لك عليه الصلاة - 00:21:00

والسلام قال لقومه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقال من قومي يا قومي فاعبدوا الله. ما لكم من الله غيره؟ قال كله موجود في سورة الاعراف. في ايات - 00:21:20

المتابعة في سورة الاعراف كلنبي يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:21:40

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا مثل قوله اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وهذا هو معنى لا الله الا الله. اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هو معنى لا الله الا الله - 00:22:10

تماما لان قولهم اعبدوا الله هذا معنى الا الله من هذه الكلمة. ما لكم من الله غيره؟ هذا هو معنى لا الله اعبدوا الله هذا اخر كلمة لا الله الا الله هو الا ثبات. ما لكم من الله - 00:22:30

اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا معنى النفي في لا الله الا الله. فلا لا الله بكل ما عبد من دون الله فانه طاغوت. عبادة للطاغوت. ان كان المعبود راضيا لذلك فهو طابور. وكل من دعا الى عبادة نفسه فوقاه. وان كان - 00:23:00

لا لا يرضي بذلك عبد وهو لا يرضي بذلك عبد بباب المسيح عليه الصلاة والسلام عبده النصارى بعد ما رفع الى السبع بعد ما رفع الى السماء وكذلك سائل - 00:23:30

صالحين الذين كانوا ينهون عن الشرك يدعون الى التوحيد. فلما ماتوا عبدوهم هؤلاء لا يقال لهم توابون لأنهم ينكرون هذا ولكن عبادتهم للطاغوت اي الشيطان لانه هو الذي امره بذلك واطاعوه. قال لهم اعبدوا فلان واعبدوا فلان فانه ينفع ويدور - 00:23:50

فالشرك عبادة للطاغوت. ان الشيطان لعن الله. واما المعبود اذا كان يرضي بذلك ويأمر به كما يفعله قوانين البشر الذين يدعون الى ان يعبدوهم من دون الله عز وجل. ويدعونهم الى الشرك والى عبادة الاضرحة والقبور - 00:24:20

والاولياء والصالحين ويقولون انهم ينفعون ويضررون وانهم وانهم يقضون الحوايج قوانين هي التي تدعو الى الشرك. والشياطين شياطين الانس والجن. يدعون الى الشرك ان يظلوا الناس فتوحيد الالوهية هو الذي دعت اليه الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:24:50

وهو الذي ينجي من الشرك وينجي من النار. ومن لم يعترف ولم يقم به حق قيامه انه لا ينفعه شيء اعماله ولو كان ولو كان افني عمره فيها. كلها هباء وولاء - 00:25:20

قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء متنورا مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم حرمات. لهم اعمال دل على ان لهم اعمال لكن لما تكن مؤسسة على التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له. صارت كالرماد - 00:25:50

تدوب الرياح مكسرات والذين كفروا اعمالهم حسرات يحسبه الضلال ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا هذا هو التوحيد؟ الالوهية.

جاءت الرسل بالدعوة اليه قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. قال سبحانه قال اعبدوا الله - 00:26:20

واجتبوا الطاغوت. اعبدوا الله هذا الامر وتوحيد الالوهية. واجتبوا الطاغوت هذا الشرك كلهم يأمرون بالتوحيد وينهون عن الشرك. قال سبحانه وما من قبلك من رسول الا نوح عليه. انه لا الله الا أنا. فاعبدوه - 00:27:00

جاءوا بهذا. للدعوة الى توحيد الالوهية. اما توحيد الربوبية فان الناس مقرون به وايضا هو لا يبكي ولا يدخل في الاسلام لأن

المشركين يقررون به كما قال تعالى ان من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فسيقولون الا قال - 00:27:30

سبحانه ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم قال سبحانه وتعالى ان لم يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع ومن يخرج الحي من الميت. ومن يدبر الامر فسيقولون الله. هل توحيد الربوبية - 00:28:00

وتراه به. وتوقف عنده. وانكروا توحيد الوهية وجعلوا العبادة مشتركة. بين الله وبين اصنامه. واوثانهم وصاروا مشركين. وقاتلتهم الرسل ومن اخر من قاتلهم على ذلك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

الرسل كلهم جاءوا بالدعوة الى توحيد الالوهية. لما البشرية من عهد نوح عليه السلام كان الناس في قبل بعثة نوح عليه السلام كانوا على التوحيد. من عهد آدم الى قد جاء قوم نوح بعد عشر قرون من عهد آدم عليه السلام بعد عشرة شروط - 00:29:10

جاء قوم نوح وكانوا على التوحيد ولكن حدث فيهم ان كان وفيه رجال صالحون وعلماء كانوا يقتدون بهم ويحبونهم فماتوا مات هؤلاء صالحون فاسف القوم عليهم فجاءهم الشيطان فقال لهم فوروا صورهم - 00:29:50

على مجالسهم طيلة كانوا يجلسون فيها لاجل ان تتذكروهم. وان تمسكوا على العبادة هذا تظن انه خير لانه على العبادة ويدرك بالصالحين. ظنوه خيرا والشيطان يجيب نريد ما يأتي للمستقبل يريد ما - 00:30:40

في المستقبل فقاموا وصوروا هذه الصور وفهموها ولم يحصل شيء ولم يقتل شرك في الزمان الاول في القرن الاول اقتصروا على واستمرروا على التوحيد. يmediهم العلماء فيهم اهل التوحيد الشيطان ما يستعجل يغذى الغنم يغرس ولا يستعجل في جني التمر - 00:31:20

هل جيل هذا ما طمع فيهم؟ بوجود العلم فيهم وجود التوحيد فيهم الدين الاول والصور موجودة ومات العلماء جاء الشيطان الى الجيل الثاني الجهال فقال لهم ان اباءكم ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها - 00:32:00

يستغثوا بها المطر فوجدت هذه الدعاية الشيطانية عندهم وصدقوا هذا الشيطان فاشرکوا بالله عز وجل ودعوا هذه الصور وهذه الاصنام. واستسقوا بها المطر وطلبو منها حوالاتهم لعبادته. فلما ومن من ذلك الوقت حدث الشرك لبني آدم وسبب هو هذه الصور - 00:32:30

وما تطور امرها اليه للمستقبل. عند ذلك بعث الله او يجوز وضوحا عليه الصلاة والسلام. يدعوه الى التوحيد الى ملة ابيهم آدم عليه السلام الرجوع الى التوحيد والى العقيدة الصحيحة. فابوا ان يتذكروا الشرك. وقال - 00:33:20

لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا طواعا ولا يموت ويعوقا ونكسب هذه الصور وهذه الاصنام الموصوفة. هذه اسماء رجال صالحين صورت هذه باسماء مناسك السيف في قلوب هؤلاء فلم يتركوه ولم يستجيبوا لدعوة نبي الله هو ولم يقبلوا نصّه وما امن معه - 00:33:50

القليل فعند ذلك اغرقه الله بالطوفان اغرقهم الله الطوفان وماتوا عن اخرين. ولم ينجو الا من كان مع نوح عليه الصلاة والسلام في السفينة التي صنعها بامر الله له واصنع الملك - 00:34:30

الى عيوننا وواحينا فصنع الفلس واستففين بامر الله فلما صار التتور ونزل المطر من السماء بماء من هم والتقى الماء ماء اللازم والماء من الارض حتى غطى رؤوس الجبال نزل نوح عن الصلاة - 00:35:00

سلام ومن معه في السفينة. وهذا في كل اهل الارض. ولم يبقى الا من كان في السفينة ثم امر الله السماء فاقلت وامر الارض فبلغ ثم هبط نوح عليه السلام في السفينة على جبل يقال له الجندي - 00:35:30

يقال لهم جوزي من ارض العراق. وكذا. بعد ذلك تناسلوا وعادت البشرية من حملهم الله مع نوح عليه الصلاة والسلام ثم عاد الثلث في قومه ثم عاد في قومه في دمود ثم عاد - 00:36:00

في قول الدعاة وما زالت الغسل متتابعة تدعو الى التوحيد وكان العرب في ارض الحجاز على دين اسماعيل عليه السلام على دين ابيهم اسماعيل وابراهيم عليهما الصلاة والسلام. عن التوحيد - 00:36:30

كانوا على التوحيد وعلى دين ابويه اسماعيل وابراهيم عليه الصلاة والسلام. ولما جاء مجلس ملوكهم من خزاعة رجل يقال انه خير الخزاعي وكان ملكا على الحجاز اصابه مرض وذهب الى الشام للعلاج - 00:37:00

رأى الناس في الشام يعبدون الاصنام. فاستساغ هذا الشيء ودخل في ذكره ثم طلب من اهل الشام ان يهدوه بعدد من الاصنام فجاء الى الحجاز ومعه اصنام جلدتها من الشام - 00:37:40

وزعها في اهل الحجاز وامرهم بباباتها. اما وهم بعبادتهم. ويروى ان اليه وارشدته الى امس نفسه قوم نوح التي اندفنت في الارض ارتدت الى امثالتها. فحفظ الارض حفرها من الارض و وزعها - 00:38:10

على العرب وامرهم بعبادتها. فحدث الشرك في جزيرة العرب وفي الحجاز بالذات وانتشرت به في مكة وما حواليها حتى جعل الكعبة يصبووا على الكعبة المشرفة ثلاثة مئة وستين صنما. وجعلوا على الصفاء - 00:38:50

والمروة صنمين ايتاف ونائلة وجعلوا الناس والعدى ومناة وزاروا اصناما كثيرة حتى في كل بيت فيه صنم. بل كان المسافر منهم اذا سافر يحفر صنميه معه في انتشار الشيخ للعرب بسبب هذا الملك - 00:39:20

الظالم الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام عرضت عليه النار. فرأى اهلها وما يقايسون من ورأى عمرو بن لحيم في النار يسر اختمه في النار. يعني يضر امعاه في النار - 00:40:00

والعياذ بالله لانه اول من الاخلاق واول من غير دين ابراهيم عن الصلاة والسلام فانتشر السلك بالحجارة في مكة بالزات وحواليها وفي ذلك الجو المؤمن بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم. بعثه في ام القرى في مكة - 00:40:30

فدعوا الناس الى توحيد الله والرجوع الى دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى الخلفية دين ابراهيم توحيد الخالق دعاه الى الله فانكروا عليه غاية الانكار وضايقوه وهددوه وصبر عليه الصلاة والسلام - 00:41:10

صبر بامر الله عز وجل وبقي في مكة ثلاثة عشرة سنة بعد يدعو الناس الى توحيد الله عز وجل وينهاهم عن الشرك ويستجيبوا له الافراد القليلون والعسكريه وفيهم الاكابر على خلافه. يتبعونه - 00:41:40

يكذبون ويحذرون منه غاية التحرير وهو قادر عليه الصلاة والسلام يدعو الى الله وينزل عليه القرآن. ويأمره بالصبر. والثبات. وينفره الرسل من قبله وما جاءه ما حصل لهم مع اممهم يثبتته الله - 00:42:10

يطبه الله وبقي في مكة ثلاثة عشرة سنة يؤسس العقيدة ويدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك. واستجاب له من اراد الله له بالسعادة وهم السابقون الاولون الى الاسلام. ثم كان صلى الله عليه وسلم - 00:42:40

دعوته على القبائل في موسم الحج. ويتبع منازل الناس في مني يدعوه الى الله عز وجل ويحذرون منه حتى ييسر الله له انفق بنهر من اهل المدينة. من الاوس والخزرج. فعرض عليهم دعوته - 00:43:10

فقدوا منه وبايده. بايعوه في مني عند جمرة العقبة وكان ذلك خفي من قريش ثم ذهبوا الى الى المدينة ودعوا اقاليدهما ومن حولهم فاسلم نفر شديد وجاءوا في الموت وبائع النبي صلى الله عليه وسلم البيعة الثانية. بيعة العقبة - 00:43:40

بايعوه على الجهاد والهجرة اذا هاجر اليهم ان يناصروه وان يجاهدوا معه. وحملوا حملوا له ايضا اخبار قومهم الذين اسلموا وانهم

في غاية التلطف الى قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم اليه - 00:44:20

فعنده ذلك اذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولاصحابه بالهجرة الى المدينة وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المدينة. وبقي المشركون في مكة مقمنينا على شركه وعلى عبادهم وعنده ذلك امر الله - 00:44:50

بالجهاد لاعلاء كلمة الله. لما وجد الانقضاض ووجد الجن الذين يساعدون امره الله بالجهاد بعد هجرته الى المدينة فحصلت غزوة بدر اول غزوة في الاسلام ونقل الله فيها المسلمين واذل فيها المفسدين - 00:45:20

وقتل اكابر المشركين من اهل مكة في بدر عند ذلك دارت الدائرة على المشركين وخاف اهل الجزيرة من هذا النبي واتباعه فكانت وقعة بدر قطعت الفرقان يوم الفرقان لان الله فرض - 00:45:50

وفيها بين الحق والباطل واعز الحق واهله واذل الشرك واهله ثم ومداولات بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فلما جاء الثاني من الهجرة غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا في مكة - 00:46:20

اخروجه منها ومعه دروب التوحيد. مدججين بالسلاح والقوة والشوكه خرج مختفيا عام الهجرة وجاء عام الفتح. جاء بالسلاح والجنود وجاء بنصر الله عز وجل فدخل مكة معزا منصورة وفتحه الله - 00:46:50

اهو على يديه وصارت نفسها في الرسول صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء المشركين. واسلم الكثير من اهل مكة عام الحج ثم انهم صلى الله عليه وسلم ازال الاصنام التي على - 00:47:20

ابى اجالها وجعل يشير اليها ويقول جاء الحق وزهق ان الباطل كان زهوقا. وهي تنتهاى على وجوهها. فامر ابنه صلى الله عليه وسلم فاخرجت من المسجد واحرقـت. خارج المسجد ثم دخل الكعبة المشرفة. وازال - 00:47:50

الصور التي على جدرانها واعلن فيها التوحيد وسمـنت لا الله الا الله ثم ارسل الى الناس والعـز ومنـال. ارسل اليـها من اصحابـه من هدمـوها واـزلـوها وذـكرـوا وواـصلـوا الدـعـوة الى الله وواـصلـوا الجـهـاد في سـبـيلـ الله حتى فـتـحـوا المـشـارـقـ والمـغـارـبـ - 00:48:20

وسقطـت دـولـة كـسـرـى دـولـة الفـرسـ ودولـة الروـمـ وامتدـ امتدـادـ اللـيلـ والنـهـارـ. كلـ ذـلـكـ في فـتـرـةـ وجـيـزةـ. بـرـكـةـ دـعـوـةـ هـذـا الرـسـوـلـ صلى الله عليه وسلم الا اللهـ. واتـبـاعـهـ واصـحـابـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ. الـذـيـنـ جـاهـدـواـ فـيـ اللهـ حقـ جـهـادـهـ - 00:48:53

وبـقـيـ الـاسـلامـ عـجـوزـاـ وـالـتوـحـيدـ مـنـتـظـراـ مـدـةـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ. الـتـيـ قـالـ فـيـهاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيرـكـمـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ ثـمـ الـذـيـنـ يـلـوـنـهـمـ. قـالـ الرـاوـيـ لـاـ اـدـرـيـ لـكـ وـبـالـهـ قـرـنـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ - 00:49:23

فـلـماـ انـقـضـيـ وقتـ الـقـرـونـ الـمـفـضـلـةـ حـصـلـ فـيـ الـاـمـةـ خـلـ وـدـخـلـ عـلـيـهـ الدـخـيلـ. وـحـدـثـ فـيـهاـ الـبـدـعـ. وـحـدـثـ فـيـهاـ لـعـبـادـةـ الـقـبـورـ. عـنـدـمـاـ ظـهـرـتـ الشـيـعـةـ دـوـلـةـ الشـيـعـةـ نـشـرـتـ الـوـثـنـيـةـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ وـبـنـتـ عـلـىـ الـقـبـورـ. بـنـتـ الـاـضـرـحةـ عـلـىـ الـقـبـورـ. وـاحـدـثـ الـمـوـارـدـ - 00:49:43

واـحدـتـ الـبـدـعـ وـحـدـثـ الصـوـفـيـةـ الـمـنـحـرـفـةـ صـوـفـيـةـ مـنـحـرـفـةـ وـالـشـيـعـيـةـ ظـالـةـ حدـتـ عـلـىـ هـاتـيـنـ عـلـىـ يـدـ هـاتـيـنـ الطـائـفـيـنـ هـذـاـ فـيـ الـشـرـكـ الكـثـيرـ وـالـبـدـعـ فـيـ الـاسـلامـ بـعـدـ مـضـيـهـ الـقـبـورـ الـمـفـضـلـةـ. وـعـرـضـتـ الـقـبـورـ مـنـ دونـ اللهـ - 00:50:23

عـلـيـهـ الـمـبـانـيـ وـالـمـسـاجـدـ وـصـرـفـتـ لـهـ النـبـورـ وـذـبـحـتـ لـهـ الذـبـائحـ وـصـارـوـاـ يـطـوـفـونـ بـهـاـ وـيـدـعـونـهـاـ مـنـ دونـ اللهـ وـيـتـبرـكـونـ بـهـاـ وـلـكـ حـجـةـ اللهـ قـائـمـةـ. فـمـاـذـاـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـبـعـثـ مـنـ الـمـصـلـحـيـنـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـمـجـدـيـنـ مـنـ يـقـومـ بـالـدـعـوـةـ الـىـ هـذـاـ التـوـحـيدـ - 00:50:53

لـلـنـاسـ لـاـهـلـكـ مـنـ هـلـكـ عـنـ بـيـتـنـاـ وـيـحـيـيـ مـنـ حـيـ عـنـ بـيـتـنـاـ فـاـمـاـ زـالـ دـعـاـةـ التـوـحـيدـ وـدـعـاـةـ الـاـصـلـاحـ مـنـ الـعـلـمـاءـ وـالـمـجـدـيـنـ يـتـوـالـوـنـ بـعـدـ قـرـنـ فـيـ هـذـاـ الـامـةـ يـجـدـدـوـنـ لـهـ دـيـنـهـ وـيـأـمـرـوـنـ بـالـتـوـحـيدـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـشـرـكـ وـيـجـدـدـوـنـ دـيـنـ اللهـ - 00:51:23

الـذـيـ بـعـثـ اللهـ بـهـ رـسـوـلـهـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـسـتـجـيبـ لـهـ مـنـ مـنـ اللهـ مـنـ يـمـنـ اللهـ عـلـيـهـ بـقـيـوـلـ الـحـقـ وـيـخـالـفـهـمـ مـنـ كـتـبـ اللهـ عـلـيـهـ الـضـلالـةـ. كـمـاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ - 00:51:53

قالـ وـمـنـهـمـ مـنـ هـدـىـ اللهـ وـمـنـهـمـ مـنـ حـقـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـ اـنـ اـعـبـدـوـاـ اللهـ وـاجـتـهـدـوـاـ الـطـاغـوـتـ فـمـنـهـمـ مـنـ هـدـىـ اللهـ. وـمـنـهـمـ مـنـ حـقـ عـلـيـهـ الـضـلالـةـ لـكـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـحـجـةـ قـائـمـةـ وـالـحـقـ وـاـضـحـ وـبـيـنـ اـيـدـيـنـاـ كـتـابـ اللهـ وـسـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:52:13 وـبـيـنـ اـيـدـيـنـاـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ السـلـفـ الـصـالـحـ طـرـيقـ وـاضـحـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـاـمـاـ فـضـلـ التـوـحـيدـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـثـوـاـ

ایمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. اولئك لهم الامن - 00:52:43

الامن من الخوف من الله. الذين امنوا يعني وحدوا الله عز وجل واخذوه بالعبادة الا ولم يلبسو ايمانهم عن توحيدهم في ظلم اي بشرك. لان لان الشرك اعظم الظلم قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. فالذين وحدوا الله بالعبادة وافرزوه بالعبادة - 00:53:13  
ولم يلبسو ايمانهم بشرك. يعني لم يحيطوه يلبسوه يعني يحيطوه. بشرك اولئك لهم الامن الامن من النار يوم القيمة. فالموحد الذي مات على التوحيد هذا يؤمن من الله ان كان ليس عنده ظهور ولا معاصي فله الامن المطلق. فلا يدخل النار ابدا - 00:53:43  
وهو في الجنة يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. اما ان كان عنده شيء من الذنب التي دون الشرك فهذا له مطلق الامن بمعنى انه وان عذب في النار على قدر ذنبه فانه يخرج منها - 00:54:13

بعد ذلك بتوحيد واخلاصه لله عز وجل فهو امن من الخلود في النار والنوع الاول امن من الدخول بالنار. الذي خلق توحيد وسلم من من الذنب اضعاف هذا هان له الطفولة في الجنة من اول واحد. له الامن المطلق - 00:54:33  
واما الذي عنده توحيد. ولا يشرك بالله شيئا ولكن عنده شيء من كبار الذنب التي بدون الشرك فهذا تحت المشيئة. ان شاء الله غفر له. وان شاء عذبه. ولكنه لا يخلده في - 00:55:03

لا فهو امن من الخلود بي. هذا من فضل التوحيد. ايخرج من النار يوم القيمة بل كان قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. هذا هو التوحيد. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه - 00:55:23

وسلم انه قال من حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. يعني تكون حالقة من قلبك. يعرف معناها ويعمل بمقتضاها - 00:55:43

فهذا يحرمه الله على النار يوم القيمة. وفي الحديث الآخر يقول الله سبحانه وتعالى يا ابن ادم لو لقيتني بتراب الارض خطايا يعني بملئ الارض ذنب دون الشرك. ثم لقيتني لا - 00:56:03

بي شيئا لاتيتك بقربها مهجا. هذا فيه فضل التوحيد. وفي الحديث الآخر النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. ومن مات وهو لا يدعو بالله ندا دخل الجنة. فهذا فيه فضل التوحيد. وانه ينجي من النار - 00:56:23  
وانه يوجب لصاحبته دخول الجنة. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على التوحيد وان يرزقنا واياكم الاخلاص. واما اهمية التوحيد فقد عرفتم اهمية من خلال الكلام الذي مر وهو ان التوحيد هو مهمة الرسل. وهو دعوة الرسل - 00:56:53

الى اولهم الى اخرهم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فهذا يدل على اهمية التوحيد. ومكانته عند الله سبحانه وتعالى ومن اهمية التوحيد انه هو الركن الاول من اركان - 00:57:23

حيث عده النبي صلى الله عليه وسلم اول اركان الاسلام في قوله الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله يقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تصوم رمضان وحج البيت - 00:57:53

وفي حديث معاذ بن جبل لما بعثته الى اليمن قال لا انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. اللي يدل على اهمية التوحيد. وان الدعاء - 00:58:13

يبداون بها يبدأون بالدعوة الى التوحيد. فاذا دعوا الى التوحيد وتأسست عقيدة فانهم يدعون بعد ذلك الى بقية الطاعات والعبادات فليكن اول ما تدعوهم اليه تعرف ان لا الله الا الله. وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك - 00:58:33

فلذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يوم ظله شوف قدم الدعوة الى التوحيد على الدعوة الى الصلاة. لان الصلاة لا تنفع مع الشرك. ولا تنفع الا مع التوحيد - 00:59:03

فان هما جابوك رجال فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة يعني الزكاة. تؤخذ من اغنىائهم فترتدى على هذه يدل على اهمية التوحيد. وانه يبدأ به في الدعوة. وانه يركز عليه في التعليم - 00:59:23

فيجب ان تكون مدارس المسلمين ومعاهدهم وكلياتهم ودورسهم في المساجد على التوحيد وعلى العقيدة. لانها هي الاساس. ولانها هي الاصل فيقول التوحيد بالمقدمة دائمًا في الدروس سواء دروس المساجد او دروس - 00:59:43

يقول لها الصدارة دائمًا وابدا حتى يعرفها أولاد مسلمين ويتربيوا عليها ويألفوها ويعرفوا أهميتها ما ان الانسان يكون اه يصلي ويصوم ويعمل مع الناس العبادات وهو ما يعرف عقيدة التوحيد ولا البيئة لان بعض الناس البيئة اذا كان الانسان في بلد اسلامي وفي -

01:00:13

بيئة اسلامية فلا حاجة لمجرد التوحيد. لانه مسلم. انا اقول لا غرور ذرة التوحيد لانه قد يدخل عليه شيء من الشرك وهو لا يدرى قد يدعوه دعاء الى الشرك وهو لا يدرى فيستثير ما يقولون فلا بد يكون عنده حصانة -

01:00:53

لابد يكون عنده حصالة يعرف بها التوحيد والشرك يتجلى هذه الامور ودعاة الى الشرك منتشرون الدعاة الى الضلال منتشرون في مقالاتهم في مؤلفاتهم في محاضراتهم في ظروفهم في اذاعاتهم في اهل الشر جادون في الدعوة الى -

01:01:13

واخراج الناس من النور الى الظلمات. كما قال سبحانه الله ومن الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خائفين. فابليس وجنته جادون في الدعوة الى الشرك.

وتحسينه عند الناس -

01:01:43

ولكن الشرك والقضاء على عقيدة التوحيد. لولا ان الله يقيض بدعوة التوحيد من يقوم بها ويبينها للناس لضاعت هذه الكلمة. وضاعت هذه العقيدة. نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على عقيدة التوحيد وان يتوفانا واياكم على التوحيد -

01:02:13

والاخلاص لله عز وجل وان يكفيانا واياكم شر الشرك انه سميع مجيب. صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين. جزى الله كيف عن حبيب التوحيد توحيد وذكر -

01:02:43

حبيبتان ثم بين عليه السلام حتى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك الذين ذكروا وكيف محفورة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ايها الاحبة الكرام الاسئلة بين القراءة منها اول -

01:03:33

نعم لا فرق بين الله والمعبد والله معناه المأثور اي المعبد والالوهية والعبودية بمعنى واحد نعم يدعونكم ويطلبون منكم التبرع للله. المجاهدين انهم بحاجة الى مساعدتكم ومساعدة اخوانهم المسلمين -

01:05:43

الامن المطلق هو الذي لا عذاب معه واما مطلق العمل فقد يحصل معه عذاب. وذلك لعفاف الموحدين. قد يحصل لهم عذاب لكنه لا يجوز بل يخرجون من النار بتوحيدهم ويدخلون الجنة فما لهم الى الجنة. نعم -

01:06:43

الحبيب يقول الحديث واضح اذا كان اهل الكتاب اهل علم او اهل كتاب بحاجة الى الدعوة الى التوحيد فكيف بغيرهم؟ مما هل ليس عندهم علم من الجهل وعامة الناس الذين لا علم عندهم اذا كان اهل العلم من اهل الكتاب بحاجة الى -

01:07:23

الدعوة الى التوحيد فغيرهم من الجهل دعوة الى التوحيد لابد منها مع كل احد فالمسلم يدعى الى الثبات على التوحيد. وايضا يبين له معنى التوحيد. يبين له معنى الشرك حتى يكون على بصيرة ما يكون عالم من الجاهل ولا يعرف ثم تدخل عليه الامر او يروج له اهل الشر -

01:08:13

على الدعایات فيقبلها ويستحسنها وهو لا يدرى. فكل كل بحاجة الى التوحيد والدعوة الى التوحيد. نعم. علمنا ان التوحيد نعم اصله ينقسم الى قسمين شرك اكبر نخرج من الملة وهو دعا دعاء غير الله والسلح لغير الله. العبادة لغير الله هذا شرك اكبر -

01:08:43

من الملة وان مات عليه فهو مخلف في النار. النوع الثالث حز الصغر لا يخرج من الله ولكن خطير جدا وهو اكبر من الكبائر. يسير الرياء الجمعة الحلف بغير الله وقول لولا الله عنه ما شاء الله شرك قد يكون في الالفاظ -

01:09:23

وقد يكون شرك في القلب وهو الرياء. والسمعة اي انواع من الشرك. ولكنه شرك اصغر لا يخرج من الملة لكن قد يعظم ويکبر حتى يصل الى الشرك الاكبر اذا تساهل فيه الانسان -

01:09:53

نعم نوع من الشرك لكنه لا يفرد من الملة. اتباع الهوى نوع من لكنه لا يخرج من الملة الا اذا رأى اذا رفض واشترك وخذ بما يميل اليه هواه فيخرج من اما اذا كان في بعض الامور -

01:10:13

يتبع هواه في بعض الامور دون بعض هذا شرك اخر. لكن اذا كان يتبع هواه في كل شيء يرفض الشريعة نعم عندما النجاة من النار الدخول في الجنة هذا في الآخرة وفي الدنيا يحقن دمه وما له ويصبح -

01:10:43

له الكرامة قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماء واموالهم الا بحقها  
وحسابهم على الله عز وجل في الدنيا فوائد انه يحصل - [01:11:33](#)

على الامن على دمه وعلى ماله على عرضه. ويعيش كريما. وفي الآخرة يفوز بالجنة وينجي من النار نعم قال اياك نعبد واياك نستعين  
هذا توحيد الالوهية خلق اياك نعبد واياك - [01:11:53](#)

كلهم اما قوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين توحيد الربوبية لان هذه واما قوله اياك نعبد واياك نستعين هذا  
التوحيد اما الفرق بين اياك واياه وانا ما ما اعرف عنه - [01:12:33](#)

على يقول هذا لا يجوز يعني حرز من الحروز او الحجاب من الحجب العين ويلتقى به الشر اذا كان يريد الانتفاع بالقرآن يعمل بالقرآن  
الا وجود المصحف فقط ما ينفعك انما ينفعه اذا عمل به - [01:13:03](#)

اوامره وانقلب نواهيه وقرأ هذا الذي ينفعه مجرد وجود المصحف في البيت او او في السيارة بعث الى الله ينفعه ويضره هذا لا  
يجوز. ولم ينزل القرآن بابل هذا. انما انزل القرآن من اجل التلاوة والعمل - [01:13:43](#)

والاتباع فاذا كنت تريد ان تنتفع بالقرآن وان ينفعك الله بالقرآن ويحفظك بالقرآن فاعمل به فديبه واعمل به نعم. هل يجوز ان آآآ  
يجوز الذهاب الى الآثار والسفر اليها بقصد السياحة - [01:14:03](#)

آثار الشرك وآثار الكفر لا يجوز الذهاب اليها. لكن لو مر في الطريق ما من غير خط ومر عليها في الطريق ودخلها للاعتبار لا بأس. مثل  
ما فعل الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم لما كانوا الى تبوك في غزوة تبوك. ومرروا على - [01:14:43](#)

بعضهم دخلها وقال له ينادييه صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين خشية ان يصيبكم او ان  
وقصدها لا يجوز اما اذا مر بها في طريقه ونظر اليها للاعتذار والاتعاظ فلا بأس اما - [01:15:03](#)

ان شراح الصدر توسيع الصدور هذا لا يجوز في بلاد الكفر. في بلاد العذاب والعياذ بالله يمكن انه يصيبه انا حذر النبي صلى الله عليه  
وسلم من ذلك. نعم. يقول نعم يدخل في توحيد الالهية لانه تعبد لله في الحكم بما - [01:15:23](#)

والتعبد لله عز وجل عبادة لله واتباع لشرع الحق فهو داخل لكن ليس هو المقصود عن بعض الناس ان التوحيد هو توحيد  
الحاكمية. او معنى لا الله الا الله توحيد الحasmية. هذا غلط. ليس هذا هو المقصود - [01:15:53](#)

اما الالوهية على عبادة الله وحده لا شريك له ترك عبادة نعم الامن من نفس الله لكنه ما يخاف من الله عز وجل ولا يخاف من العقوق.  
يفعل المعاشي ولا يخاف من عقوبة الله عز وجل. هذا الامر - [01:16:13](#)

او امه بالنعم هي ينعم الله عليه وهو على المعاشي من باب الاستدراجه. ولا يفتن من هذه النعم استدراج الله. ينظر في حاله ان كان  
على معصية اعطاه الله نعمة فهذا استثناء - [01:16:43](#)

ان يبادر بالتوبة وان يخاف من الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا ما يجوز القنوط من رحمة الله يزيد الامن من مكر الله كلها لا  
يزيد. طرفا النقيض لا يجوز. وانما المؤمن يكون بين الخوف يخاف - [01:17:03](#)

تخاف من العقوبة لكن لا يقنط من رحمة الله. يرجو رحمة الله لكن لا لا يؤمن من العقوق يجمع بينهما هذا سبيل اهل المؤمن بل هو  
طريق الانبياء عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يتبعون في الخيرات - [01:17:33](#)

ويدعونا غضا ورهبا قالوا لنا القنوط من رحمة الله قد قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومن يطمطط من رحمة ربها الا الظالمون.  
اليأس من رحمة الله ايضا كفر كما قال يعقوب عليه السلام انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون - [01:17:53](#)

يجمع بين الخوف والرجاء. يخاف الى الله ولا يرجو ثواب الله. والله جل وعلا نهى عن الذنوب سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه - [01:18:23](#)

هو الغفور الرحيم يعني الى ربكم. فمن تاب تاب الله عليه مهما كانت ذنوبك ومعاصيه. ما يقول الانسان الى حد لا هذا اشد من -  
[01:18:43](#)